محطة توليد الطاقة الكهربائية من مياه نهر الحاصباني في مستعمرة (تل حي) اليهودية وحرمانه لبنان من الاستفادة منها ، وطالبت بانشاء هذه المحطة في الاراضي اللبنانية ، واعطاء اليهود ما يزيد عن حاجة لبنان من الكهرباء ٠

خامسا : بموجب مشروع جونستون لا تستطيع سورية ان تروي اكثر من ثلاثين الف دونم من الاراضي الزراعية من مياه نهر اليرموك ، كما ان المشروع يحرمها من اي استفادة من مياه بانياس ودان وتل القاضي في ري اي مساحة من الارض ، على حين قررت لجنة الخبراء العرب ان سورية تستطيع ان تروي ما مساحته ٦٨ الف دونم من مياه نهر اليرموك و٢٠ الف دونم من مياه نهر بانياس و ٢٢ الف دونم في البطيحة من مياه نهر الاردن ٠

سادسا : بينما يحرم مشروع جونستون الاراضي اللبنانية من أية سقاية من مياه نهر الحاصباني بعد انشاء سد عليه ونقل مياهه الى المنطقة اليهودية ، تقرر لجنة الخبراء العرب ان في الاستطاعة ري ثلاثين الف دونم من الاراضي اللبنانية من مياه هذا النهر » (١٩) ٠

وقد ارتفعت اصوات الاحتجاج العربية الشعبية والرسمية تطالب برفض مشروع جونستون ، وكان « الفلسطينيون اول من رفع صوته باستنكارها واخر قرار لهم برفض مشروعات جونستون هو القرار الذي اتخذه مؤتمر اللاجئين المنعقد في القدس في ٢٠ يوليو ١٩٥٥ » (٢٠) ٠

الموقف الفلسطيني من مشروع جونستون

وفي ما يلي نص القرار الذي اتخذه بالاجماع مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين الذي انعقد في القدس يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٥ :

« يرفض اللاجئون كل مشروع او تفكير يرمي الى تصفية قضية اللاجئين وحل قضية فلسطين حلا لا يحقق المطالب الوطنية ، كما يرفضون مشاريع الاسكان ومشروع جونستون الذي يؤدي في النهاية الى عقد صلح مع اسرائيل او التعاون معها » (٢١) ٠

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين في قطاع غزة بدورها مذكرة ارسلتها الى رؤساء الحكومات العربية ، مما جاء في هذه المذكرة : « ان دولة اسرائيل ما هي الا بذرة الاستعمار الانجلو ـ أمريكي في البلاد العربية ولن يكون نضال العرب نضالا صحيحا منبعثا عن الاماني القومية للامة العربية الا اذا حاربنا الاصل والفرع والذين امدوا اسرائيل بالحياة ولا يزالون يمدونها ٠ وان في معاونة الاستعمار او مهادنته تدعيما لاسرائيل وتثبيتا لاركانها وتقوية لبنائها وها هو الاستعمار يأتي بمشروع جونستون الذي اعد لتوطين عرب